سنحرص دوما على تطوير العلاقات الثنائية مع الأشقاء والأصدقاء على قاعدة المصالح المشتركة وتبادل المنافع وعدم التدخل في الشؤون الداخلية

علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية

اختفاء عالم نووي عراقي بعد ان اقتادته الشرطة من منزلة إلى مكان مجهول

جنود عراقيين وسط احد شوارع العراق

©Reuters

بغداد/14 أكتوبر/رويترز:

قالت عائلة العالم والأستاذ الجامعي في علوم الطاقة النووية ويعمل في جامعة ديالى أمس الثلاثاء انه اختفى بعد أن اقتادته دورية للشرطة من منزله قبل يومين.

وقالت زوجة الأستاذ الجامعي جمال مصطفى الربيعي والذي يحمل شهادة الدكتوراه في العلوم ويعمل في كلية العلوم في جامعة ديالى ان "دورية للشرطة قامت قبل يومين باقتياد جمال من المنزل بعد ان قالوا لنا أنهم سيقومون بإجراء استجواب روتيني معه وإعادته للمنزل." ، وأضافت "بعد يومين اتصلنا بالشرطة والجيش في المدينة لمعرفة مصيره لكنهم أنكروا علمهم بالموضوع أو بمكان تواجده الحالي." وسبق وان عمل الربيعي في هيئة التصنيع العسكري وهو يعتبر من العلماء في مجال الطاقة النووية.

وأكدت مصادر الشرطة في مدينة بعقوبة علمها باختفاء الربيعي لكنها أنكرت علاقتها بالواقعة. وزادت ظاهرة استهداف الأساتذة الجامعيين في اليومين الماضيين بعد ان هدأت قليلا في الفترة الماضية حيث أعلنت مصادر الشرطة العراقية يوم الأحد الماضي عن قيام مسلحين في منطقة الكوفة بإطلاق النار على الدكتور عادل عبد الهادي وقتله في الحال.

ويحمل عبد الهادي شهادة الدكتوراه في الفلسفة ويعمل في جامعة الكوفة.

وقتل العشرات من الأساتذة العراقيين من حملة الدكتوراه والماجستير منذ الغزو عام 2003 في عمليات مسلحة بينما اضطر عشرات آخرين إلى الهجرة خارج البلاد بحثا عن ملاذ امن.

وفي إطار متصل قال بيان صادر عن مركز الحريات الصحفية العراقي أمس الثلاثاء ان صحفيا عراقيا يعمل في صحيفة أسبوعية اختطف يوم السبت وعثر على جثته في نفس اليوم بشمال بغداد.

وقال البيان المنشور على موقع المركز على الانترنت ان قوات الأمن العراقية عثرت "مساء السبت على جثة الصحفي شهاب محمد الهيتي شمال العاصمة بغداد."

ونقل البيان عن زميل للهيتي يعمل معه في صحيفة "اليوم" ان الهيتي الذي وصف بأنه "محرر ومراسل غرفة الأخبار اختفى أثره صباح السبت الماضي... عندما كان متوجها من منزله غرب العاصمة بغداد إلى مقر عمله وسط العاصمة... وعثر على جثته بعد ساعات شمال العاصمة."

ومركز الحريات الصحفية العراقي منظمة عراقية غير حكومية تعنى بشؤون الصحفيين العراقيين وتأسست بعد الغزو عام 2003م.

وقال البيان ان الهيتي "يبلغ من العمر 27 عاما وانه عمل في صحيفتي الزمن والرافدين قبل سقوط النظام." .

وأدانت لجنة حماية الصحفيين الدولية ومقرها نيويورك الحادث وقالت ان الهيتي عثر عليه في حي اور بشمال بغداد وهو حي تقطنه اغلبية شيعية وشهد قبل ايام اختفاء ما يقرب من 11 من شيوخ عشائر محافظة ديالى.

وقال جويل سايمون المدير التنفيذي للجنة حماية الصحفيين في بيان "لا يزال الصحفيون يقتلون في العراق بمعدل مثير للقلق مما يبرز مخاطر ممارسة مهنة أصبحت واحدة من أكثر المهن التي تعرض أصحابها للموت في البلد."

وقال مركز الحريات الصحفية العراقي ان 122 صحفيا على الأقل و41 من العاملين في المجال الإعلامي قتلوا في العراق منذ الغزو عام 2003. ويمثل العراقيون نحو 85 في المائة من هؤلاء القتلى.

وكانت صحفية عراقية تدعى جمانة العبيدي تعمل في راديو العراق الحر ومقره بروكسل اختطفت الأسبوع الماضي من منطقة حي البنوك بشمال بغداد بعد ان أطلق مسلحون النار على سائقها مما أدى إلى مقتله في الحال. ولا يعرف حتى الآن شيء عن مصير الصحفية.

طائرات الهليكوبتر التركية تقصف مواقع للانفصاليين الأكراد قرب الحدود العراقية

سيرناك (تركيا)/14 أكتوبر/ من ايما روس توماس:

قصفت طائرات هليكوبتر تركية من طراز كوبرا مواقع للمتمردين الأكراد أمس الثلاثاء بالقرب من حدود العراق وأعاد رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان التأكيد على استعداد أنقرة إرسال قوات عبر الحدود على الرغم من المعارضة الأمريكية.

ورأى شهود في إقليم سيرناك أعمدة من الدخان تتصاعد فوق الجبال بعد تحليق طائرات هليكوبتر هجومية فوق مواقع للانفصاليين.

وفي وقت سابق توجهت قافلة مكونة من 40 سيارة عسكرية إلى الشرق تجاه الحدود ومشط جنود منطقة التلال بحثا عن ألغام وهي السلاح المفضل للمتمردين.

وقتل ثلاثة جنود أتراك على مدي الساعات الأربع والعشرين الماضية في المنطقة. وقتل رابع الاثنين في إقليم تونجلي على بعد مئات الكيلومترات إلى الشمال من المنطقة في انفجار لغم زرعه متمردون.

وحشدت تركيا ما يصل إلى 100 ألف جندي مدعومين بالدبابات والمدفعية والطائرات الحربية وطائرات الهليكوبتر الهجومية على الحدود العراقية استعدادا لتوغل محتمل عبر الحدود داخل شمال العراق حيث يعتقد أن ثلاثة آلاف متمرد يختبئون هناك.

وذكرت صحيفة صباح أن نحو 250 متمردا من حزب العمال الكردستاني المحظور يحاولون الفرار من قوات الأمن التركية في المنطقة الحدودية. لكن لم يتسن التأكد من الرقم من مصدر مستقل.

وقال اردوغان لأعضاء من حزب العدالة والتنمية الحاكم الذي ينتمي ليمين الوسط في البرلمان في أنقرة "على تركيا أن تتخذ إجراء عسكريا ضد الإرهاب. قواتنا تواصل عملياتها دون انقطاع... نحن في مرحلة اتخاذ القرار وسنتخذ القرار بأنفسنا... نحن نوظف كل مواردنا للحصول على نتائج في أسرع وقت ممكن."

وحثت الولايات المتحدة والعراق تركيا على تجنب القيام بتوغل عسكري كبير خشية أن يؤدي ذلك إلى زعزعة استقرار المنطقة الأوسع نطاقا. لكن على الرغم من مناشدات تركيا لم تظهر القوات الأمريكية والعراقية إرادة قوية للتعامل مع متمردي حزب العمال الكردستاني في شمال العراق.

وقال رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البرزاني لصحيفة ميليت في مقابلة أمس الثلاثاء إنه يرغب في تخلي حزب العمال الكردستاني عن أسلحته لكنه انتقد أيضا تركيا لرفضها التحدث مع إدارته التي تتمتع بحكم ذاتي في شمال العراق عن القضية.

وتصر أنقرة على التحدث مع الحكومة المركزية في بغداد فحسب وتشتبه في أن البرزاني يحاول إقامة دولة مستقلة للأكراد في شمال العراق وهي الخطوة التي تخشى أنها قد تدعم الانفصال بين العرقية الكردية كبيرة العدد في تركيا.

وحظيت تركيا بتأييد حاشد للجيش في احتفالات أقيمت الاثنين بمناسبة الذكر الرابعة والثمانين لتأسيس الجمهورية التركية الحديثة. ومع شعور القوميين بالحماسة الزائدة ناشد اردوغان بالتحلي بالهدوء.

وقال اردوغان "ردود الفعل في الشارع (على هجمات متمردي حزب العمال الكردستاني) لا يجب أن توجه نحو مواطنينا الأكراد" مشيرا إلى موجة من الهجمات الصغيرة على أفراد وأعمال يملكها أكراد في تركيا.

وهناك أكثر من 12 مليون كردي في تركيا. وخففت حكومة اردوغان من بعض القيود المفروضة على الثقافة واللغة الكردية لكن نشطين أكراد يقولون أنهم بحاجة للمزيد.

وتلقي أنقرة باللائمة على حزب العمال الكردستاني في مقتل أكثر من 30 ألف شخص منذ شن الجماعة حملتها المسلحة لإقامة وطن مستقل للأكراد في جنوب شرق تركيا عام 1984. وتصنف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وتركيا حزب العمال الكردستاني كجماعة إرهابية.

وسيبذل مسئولون أمريكيون وأتراك وعراقيون جهودا دبلوماسية جديدة لتجنب شن عملية عسكرية كبرى عند حضورهم مؤتمرا لدول الجوار العراقي في اسطنبول بعد أيام قليلة.

ثم سيسافر اردوغان إلى واشنطن لإجراء محادثات عن القضية مع الرئيس الأمريكي جورج بوش الاثنين المقبل.

وقال اردوغان أمس الثلاثاء إنه سيقول لبوش إن تركيا تتوقع " خطوات عاجلة وملموسة" من الولايات المتحدة ضد حزب العمال الكردستاني. وسيسعى أيضا للحصول على شرح لسبب استخدام متمردي الحزب لطائرات أمريكية الصنع في قتالهم ضد القوات التركية.

إلا إذا انسحبت من الأراضي المحتلة ووافقت على حل مشكلة اللاجئين

عباس يطالب الدول العربية والإسلامية بتجنب التطبيع مع إسرائيل

القاهرة/14 أكتوبر/رويترز:

طالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس الدول العربية والإسلامية أمس الثلاثاء بتجنب تطبيع العلاقات مع إسرائيل إلا إذا انسحبت من الأراضي العربية التي احتلتها عام 1967 ووافقت على حل عادل لمشكلة اللاجئين.

ونسبت وكالة أنباء الشرق الأوسط إلى عباس قوله في مقابلة معها " العرب ملتزمون بالمبادرة العربية التي... تقول إذا انسحبت إسرائيل من الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة في عام 1967 فإن الدول العربية ستقيم علاقات مع إسرائيل وكذلك الدول الإسلامية."

وأضاف "قبل أن يحدث هذا ليس مطلوبا من هذه الدول العربية أن تقوم بأي خطوة في اتجاه التطبيع فيكفي أنها أطلقت مبادرة ويكفي أنها وضعت معالم الطريق من أجل الحل وأعطت في نهاية الطريق التطبيع مقابل إنهاء الاحتلال."

وأقر مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بيروت عام 2002 المبادرة العربية التي وعدت إسرائيل اعترافة جميع الدول العربية بها مقابل انسحابها إلى حدود الرابع من يونيو حزيران عام 1967.

وجدد مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الرياض في مارس الماضي إطلاق المبادرة التي قالت إسرائيل والولايات المتحدة لأول مرة إن بها عناصر إيجابية.

وأجرت جامعة الدول العربية محادثات لأول مرة مع إسرائيل هذا العام مثلها فيها وزيرا خارجية مصر والأردن وهما الدولتان اللتان تربطهما علاقات دبلوماسية مع إسرائيل.

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط إن عباس طالب بألا تقيم الدول العربية والإسلامية علاقات دبلوماسية مع إسرائيل "إلا بعد حل مشكلة اللاجئين حلا عادلا."

وذكر الرئيس الفلسطيني في المقابلة إن حضور دولا عربية الاجتماع الدولي الذي دعا الرئيس الأمريكي جورج بوش لعقده في الولايات المتحدة هذا الخريف لا يعتبر تطبيعا للعلاقات مع إسرائيل.

وأوضح "عندما تلتقي دولة عربية وإسرائيل ليس بالضروري أن يتحدثوا مع الإسرائيليين. فالدول العربية تحضر اجتماعات الأمم المتحدة وإسرائيل عضو فيها فهذا لا يعني أن دولا عربية أو غيرها اعترف أو طبع."

وأجرى عباس محادثات أمس مع الرئيس المصري حسني مبارك حول التطورات الفلسطينية والاستعدادات التي تتخذ لعقد الاجتماع الدولي الذي تقرر أن يعقد في أنابوليس قرب واشنطن.

محمود عباس

©Reuters

رغم سعي ليفني إقناع بكين بتأييد فرض قيود اقتصادية صارمة على طهران

إسرائيل والصين تتمسكان بموقفيهما المتعارض من فرض عقوبات على إيران

بكين/14 أكتوبر/رويترز:

اختتمت الصين وإسرائيل محادثاتهما حول مستقبل البرنامج النووي لإيران أمس الثلاثاء وتمسك كل منهما بموقفه المتعارض من فرض الأمم المتحدة عقوبات إضافية على إيران كوسيلة لنزع فتيل هذه الأزمة.

وسعت وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني في زيارتها للصين لإقناع بكين بتأييد فرض قيود اقتصادية أكثر صرامة على طهران ما لم تقلص أنشطتها النووية التي تقول القوى الغربية إنها تهدف إلى صنع أسلحة نووية.

وقالت ليفني في مؤتمر صحفي بعد اجتماعات مع مسؤولين صينيين كبار "نعتقد أن هناك حاجة لتشديد العقوبات لوقف إيران. ، "نعتقد أن هناك حاجة لمزيد من العقوبات في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة." ، وأضافت أن إيران تسيء استغلال رغبة قوى أخرى في التفاوض وإنها لن تحد من أنشطتها النووية إلا إذا فرضت عليها عقوبات أكثر صرامة.

وفي رد على موقف ليفني أكد متحدث باسم الخارجية الصينية موقف بلاده القائل بأن التوصل إلى تسوية من خلال التفاوض مازال متاحا.

وقال المتحدث ليو جيان تشاو في مؤتمر صحفي "نعتقد أن الحل السلمي لقضية إيران من خلال التفاوض هو أفضل الخيارات." ، ومضى يقول "ترى الصين دائما ضرورة عدم التسرع في تطبيق العقوبات الدولية."

وأوضح هذا التبادل للآراء أن الصين وروسيا ما زالتا تعارضان فرض مجموعة جديدة مقترحة من عقوبات الأمم المتحدة تريد إسرائيل وواشنطن وقوى غربية أخرى بحثها. والصين مثل روسيا عضو دائم في مجلس الأمن الدولي وتتمتع بحق النقض (الفيتو) الذي يتيح لها الاعتراض على مثل هذه الخطوات.

واتفقت إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة في أغسطس على جدول زمني للرد على تساؤلات معلقة بشأن الأنشطة النووية للبلاد مما دفع قوى عالمية لتأجيل مناقشة عقوبات الأمم المتحدة الجديدة إلى نوفمبر تشرين الثاني على الأقل. ، ولكن مسؤولين أمريكيين يقولون إنه ليست هناك مؤشرات على أن إيران ستعلق عملية تخصيب اليورانيوم وفرضت واشنطن عقوبات جديدة من جانب واحد على طهران في الأسبوع الماضي. كما أن التصريحات الحادة المتبادلة بشكل متزايد بين الجانبين عززت من تكهنات بأن الولايات المتحدة ستوجه ضربة عسكرية لإيران.

واستخفت إيران بجولتين سابقتين من العقوبات أيدتهما الصين وقالت ليفني إن هناك حاجة لإجراءات أكثر صرامة لزيادة الضغوط الدبلوماسية على الحكومة الإيرانية لتقديم تنازلات في برنامجها النووي.

وإيران هي ثالث أكبر مصدر للنفط الخام للصين بعد أنجولا والمملكة العربية السعودية.

وقال ليو المتحدث باسم الخارجية الصينية "يجب تفادي جعل المشكلة أكثر تعقيدا."

تسيبي ليفني

©Reuters

فيما عرضت الخارجية الأمريكية على حراس بلاك ووتر حصانة من المساءلة

الحكومة العراقية تقر قانونا ينهي حصانة المتعاقدين الأجانب

بغداد/14 أكتوبر/ من مريم قرعوني:

قال علي الدباغ المتحدث باسم الحكومة العراقية ان الحكومة وافقت امس الثلاثاء على قانون يحرم شركات الأمن الخاصة من الحصانة التي كانت تتمتع بها من المثول أمام المحاكم في العراق.

وقال الدباغ بعد الاجتماع ان الحكومة وافقت على قانون سيخضع الشركات غير العراقية ومن يعلمون فيها للقانون العراقي.

وصرح الدباغ بأن القانون الآن سيحال إلى البرلمان العراقي وانه سيسقط الحصانة التي منحت للشركات الأجنبية بمقتضى مرسوم مثير للجدل أصدرته السلطة المؤقتة بقيادة الولايات المتحدة عام 2004م، كما سيخضع القانون الحراس الأجانب لعمليات تفتيش في نقاط التفتيش التابعة لقوات الأمن العراقية ويجبرهم على ان يكون معهم ترخيص بحمل السلاح. كما سيوجب تسجيل شركات الأمن الأجنبية العاملة في العراق.

وصدر القانون بعد سلسلة من حوادث إطلاق الرصاص التي تورط فيها حراس أجانب في مقدمتها حادث مقتل 17 عراقيا في حادث إطلاق نار في 16 سبتمبر في بغداد تورط فيه حراس شركة بلاكووتر الأمنية الخاصة.

وأغضب الحادث الحكومة العراقية وأضر بالعلاقات مع واشنطن التي تقوم بمجموعة من التحقيقات في الحادث. وقالت بلاكووتر ان حراسها تصرفوا بشكل قانوني لحماية موكب دبلوماسي أمريكي.

وبعد الحادث طالبت كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية بتشديد الرقابة على حراس الشركات الخاصة في العراق بما في ذلك تشديد أحكام اللجوء إلى استخدام القوة.

ولشركة بلاك ووتر الأمنية الخاصة ومقرها نورث كارولاينا نحو 1000 موظف في العراق لتوفير الحماية للدبلوماسيين الأمريكيين وباقي المسؤولين.

في سياق متصل قالت صحيفة نيويورك تايمز ان محققي وزارة الخارجية الأمريكية الذين يحققون في مقتل 17 عراقيا في حادث إطلاق نار في بغداد الشهر الماضي عرضوا على حراس شركة بلاكووتر الأمنية حصانة من المساءلة.

وذكرت الصحيفة الاثنين نقلا عن مسئولين في الحكومة الأمريكية ان محققي مكتب الأمن الدبلوماسي وهو جهاز التحقيق في الخارجية الأمريكية لا يملكون في واقع الأمر حق منح هذه الحصانة.

وقالت الصحيفة ان عرض الحصانة من المساءلة يمكن ان يمثل خطأ كبيرا في التحقيقات يؤدي إلى تعقيد جهود محاكمة حراس بلاكووتر المتورطين في الحادث.

ونقلت الصحيفة عن المسئولين الذين لم تكشف عن هويتهم قولهم ان محققي وزارة العدل الأمريكية الذين لا يملكون أيضا سلطة عرض اتفاقات الحصانة هذه لم يكونوا على علم مسبق بهذا الترتيب.

وجاء في التقرير انه عرض على كل حراس الأمن المتورطين في حادث إطلاق الرصاص الذي وقع يوم 16 سبتمبر ما وصفه مسؤولون بحصانة مقيدة.

وذكرت الصحيفة ان الحصانة المقيدة تعني حصول حراس الأمن في الشركة الخاصة على وعد بعدم محاكمتهم عن اي شيء يقولونه في لقاءاتهم بممثلي السلطات الأمريكية مادام ما يقولونه صحيحا.

ولشركة بلاك ووتر الأمنية الخاصة ومقرها نورث كارولاينا نحو 1000 موظف في العراق لتوفير الحماية للدبلوماسيين الأمريكيين وباقي المسؤولين.

وتولى مكتب التحقيقات الاتحادي التحقيق في الحادثة من وزارة الخارجية الأمريكية أوائل هذا الشهر.

ولم يكن لدى المتحدث باسم وزارة العدل أي تعليق. وصرح مسؤول من وزارة الخارجية بأن الوزارة لا تعلق على أي تحقيق جار وأحال الاستفسارات إلى مكتب التحقيقات الاتحادي.

ويتمتع المتعاقدون الأجانب في العراق بحصانة من المحاكمة بموجب القانون العراقي وذلك بمقتضى مرسوم أصدرته السلطة المؤقتة بقيادة الولايات المتحدة عام 2004 م.

افراد من شركات الامن الخاصة

ميليشيا إيرانية ستعوق الملاحة في الخليج

طهران/وكالات:

قال قائد إيراني بارز ان ميليشيا "ساعية للاستشهاد" ستكون قادرة على تعطيل الطرق الملاحية لشحن النفط في الخليج مشيرا إلى ان "عملية صغيرة يمكن ان يكون لها نتيجة كبيرة."

وتأتي الإشارة إلى عمليات انتحارية محتملة في الخليج وسط توتر متزايد بشأن برنامج إيران النووي.، ولم تستبعد الولايات المتحدة استخدام القوة إذا ما فشلت الدبلوماسية في إنهاء الخلاف بينما تعهدت إيران بالرد على أي هجوم.

وذكرت وكالة أنباء فارس ان البريجادير جنرال على فهدوي قال لحشد يوم الاثنين من ميليشيا الباسيج الدينية "منطقة الخليج الفارسي ومضيق هرمز الاستراتيجي في وضع يسمح لعملية صغيرة بان تكون لها نتيجة كبيرة." ، وقال فهدوي "مستقبل الطاقة في العالم يقع في هذه المنطقة. ولذا فان أهمية الخليج الفارسي ومضيق هرمز لايمكن مقارنتها بأي مكان أخر."

أذربيجان تحبط هجمات قرب السفارة الأمريكية

باكو/وكالات:

قالت أذربيجان أنها اعتقلت مجموعة من الإسلاميين المتشددين مسلحين بقواذف صاروخية قالت وزارة الأمن أنهم كانوا يعدون لهجوم قرب السفارة الأمريكية.

وقال المتحدث باسم وزارة الأمن القومي عارف بابابيف "عدد من الأشخاص المنتمين إلى جماعة وهابية اعتقلوا. وكانوا يخططون لشن هجمات إرهابية قرب السفارة الأمريكية في باكو." ، وقال المتحدث "كان من بينهم ضابط في الجيش الأذربيجاني."

وأدى التحذير الأمني إلى إغلاق السفارة الأمريكية أمام الجمهور الاثنين وأمس الثلاثاء كما أغلقت السفارة البريطانية أبوابها إضافة إلى مكاتب خاصة بشركة نفط في العاصمة باكو.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية شون مكورماك "كانت هناك بعض... المعلومات المحددة والموثوق بها عن تهديد موجه للسفارة وخطط لمتشددين لإلحاق الضرر بشكل ما بالأفراد داخل السفارة الأمريكية أو حولها."

أمير الكويت يقول إن الشعب محبط إزاء المشاكل بين الحكومة والنواب

الكويت/وكالات:

حذر أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح أمس الثلاثاء النواب والوزراء من مغبة استمرار الخلافات بين الحكومة والبرلمان مشيرا إلى ان الشعب الكويتي يشعر "بإحباط" إزاء هذه الأجواء.

وقال أمير الكويت في افتتاح الدورة البرلمانية ان "ما شهدناه من خلاف وتجريح واختلاق لأزمات وفتن تعصف بوحدتنا الوطنية إنما كان نتيجة لعدم احترام النصوص الدستورية وتجاوز الصلاحيات الواردة فيه".، وأضاف متوجها إلى النواب والوزراء الذين يتمتعون حكما بمقعد في البرلمان "لقد شعر أبناء وطنكم وهم يتابعون أعمال مجلسكم الموقر في دور الانعقاد الماضي بالكثير من المرارة والإحباط نتيجة لانعدام التعاون وافتعال الأزمات وتواضع الانجازات".

طاقم سفينة مخطوفة يتغلب على قراصنة صوماليين

نيروبي/وكالات:

قال مسؤول ملاحي إقليمي ان طاقم سفينة شحن أجنبية استولى عليها قراصنة صوماليون أمس الثلاثاء تمكنوا من التغلب على خاطفيهم.، وقال اندرو موانجورا رئيس برنامج المساعدة الملاحية لشرق إفريقيا "سمعت ان طاقم السفينة تغلب على المسلحين. كان الطاقم مكونا من 22 فردا والمسلحين ثمانية."

وكان موانجورا قد أعلن من قبل استيلاء قراصنة على سفينة شحن كورية جنوبية قبالة ميناء العاصمة مقديشو في احدث عملية قرصنة في اخطر مياه إقليمية في العالم.

انتقاد وزير العدل الياباني لقوله إن صديق صديقه عضو في القاعدة

طوكيو/وكالات:

انتقد كبير المتحدثين باسم الحكومة اليابانية وزير العدل كونيو هاتوياما أمس الثلاثاء لقوله إن "صديق صديقه" كان عضوا في تنظيم القاعدة ودخل البلاد بعدد من جوازات السفر المزورة.

وأدلى الوزير بهذه التصريحات الإثنين دفاعا عن سياسة جديدة تتمثل في أخذ بصمات الأصابع إلكترونيا والتقاط صور لجميع الأجانب تقريبا الذين سيدخلون اليابان اعتبارا من الشهر القادم.

وقال نوبوتاكا ماشيمورا كبير أمناء مجلس الوزراء للصحفيين "تصريحه الأول يدعو للأسف البالغ... من المرجح بشدة أن يساء فهمه لأنه يعطي انطباعا خاطئا بأن وزير العدل الياباني كان يعرف إرهابيا."

وقال هاتوياما أمس الثلاثاء إنه اعتذر لرئيس الوزراء ياسو فوكودا لأنه سبب له مشكلة. وأكد صلته غير المباشرة بعضو القاعدة لكنه أضاف أن الرجل كان مجرد "من معارف أحد معارفه".

العراقيون يتهمون الأمريكيين بإلقاء سمك القرش بالفرات

الناصرية/وكالات:

اصطاد صياد عراقي سمكة قرش يبلغ طولها متران في نهر في جنوب العراق على بعد أكثر من 200 كيلومتر من البحر.، وقال كريم حسن ثامر إنه كان يصطاد مع أبنائه الأسبوع الماضي عندما شاهدوا سمكة كبيرة تضرب في شبكته. وقال "تعرفت على أن السمكة قرش لأنني رأيت واحدة في برنامج تلفزيوني." ، وسحب القرش من مدخل قناة ري متفرعة من نهر الفرات. ويلتقي نهرا دجلة والفرات إلى الشرق من هذا الموقع ليشكلا شط العرب الذي يجري جنوبا ليمر بالبصرة ويصب في الخليج.

وقال الدكتور محمد اجا مساعد عميد كلية العلوم في جامعة ذي قار في الناصرية إن العوائق في مصبات النهر عادة تمنع اسماك القرش من السباحة دخولا إلى النهر.

وأضاف أنه يعتقد أن القرش كان في النهر منذ فترة طويلة في هذه الحالة دون أن يتمكن أحد من رؤيته.

العقوبات تمهد للحرب ضد إيران

تحت عنوان "تكلفة العداء الأميركي لإيران" علقت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور على عقوبات الأسبوع الماضي بأنها تمهد الطريق لحرب ضد إيران.

وقالت الصحيفة إن إدارة بوش باشرت الأسبوع الماضي قرارها المثير للجدل لوصم قوة القدس التابعة للحرس الثوري الإيراني بأنها منظمة إرهابية، وفرض عقوبات جديدة على إيران.، وأضافت أن المسؤولين الإسرائيليين رحبوا بتصعيد الضغوط الأميركية على إيران معتبرينه انتصارا للسياسة الخارجية لصالح إسرائيل ولصالح جمع غفير من المثقفين الأميركيين الموالين لإسرائيل الذين يحرضون على سياسة قتالية ضد طهران.

وأشارت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور إلى تحذير عدد من السياسيين والخبراء الأميركيين من أن مبادرة الإدارة ضد قوة القدس مسألة خطيرة يمكن أن تمهد الطريق لمواجهة عسكرية مع إيران بمنح الولايات المتحدة تفويضا مطلقا لضرب الحرس داخل إيران، وربما كمقدمة لهجمات على منشآتها النووية.

وحذرت الصحيفة من أن زخما تجاه الحرب قد تولد وأن أولئك الذين يزنون ميزات هذا النهج عليهم أن يتفكروا في العواقب المحتملة على مصالح أميركا وإسرائيل من "حرب اختيارية" في ضوء المستنقع العراقي وقدرة إيران على الثأر.

وقالت إنه لا ينبغي أن تكون إيران كبش فداء لفشل سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، الناجمة عن عجز واشنطن الدائم عن مراجعة سياستها الأحادية البعد الموالية لإسرائيل لتسلك منحى نزيها ومنصفا.

وأشارت كريستيان ساينس مونيتور إلى أن إيران التي لم تغزُ أي دولة منذ القرن الثامن عشر، تصور اليوم على أنها دولة إسلامية فاشية مصممة على تدمير إسرائيل.، وأضافت أن إيران في الواقع تعتبر إسرائيل كتهديد من خارج المنطقة، وأنها ليست وثيقة الصلة بحسابات الأمن القومي لإيران إلا في سياق تدخلها في السياسة العرقية لإيران وما شابه.

وختمت الصحيفة بأن على إسرائيل والولايات المتحدة أن تتوقفا عن تهديداتهما المتكررة ضد إيران "لأن هذا من شأنه أن يؤجج الاضطراب الحالي في الشرق الأوسط ويدفعها نحو اللجوء إلى الردع النووي رغم إعلانها المتكرر كراهيتها لحيازة أسلحة نووية".

إرهاب الانفصاليين الأكراد

تساءلت صحيفة واشنطن تايمز في افتتاحيتها عن سبب وصف كثير من الدول الغربية لحزب العمال الكردستاني الانفصالي "بمقاتلي الحرية".

وقالت إن زعيم الحزب عبد الله أوجلان زعم أنه حمل السلاح فقط لإرغام أنقرة على منح الكرد حقوقهم الثقافية واللغوية، وشهد بالدعم الخارجي الذي تلقاه من الحكومات الأوروبية تأييدا للقضية الكردية.، وأضافت الصحيفة أن تركيا تعرضت لنقد واسع لسجلها في حقوق الإنسان فيما يتعلق بالكرد، وكثيرا ما تحث إدارة بوش أنقرة على الإحجام عن شن أي عمليات حدودية.

وجادلت بأنه وفقا لمنطق تفويض الأمم المتحدة للقوات الأميركية بحماية سيادة العراق وشعبه فإنه من المتوقع أن تحمي الأمم المتحدة منظمة إرهابية، وحسب مسؤول في البنتاغون: إذا تعاون الكرد العراقيون مع الإرهابيين فإنهم سيخسرون حمايتهم. وعلقت بأنه ليس هناك فارق بين الإرهابي والشخص الذي يؤويه.

وختمت صحيفة واشنطن تايمز بأن القضية الكردية يمكن أن تتعقد، لكن التحدي الحالي الذي يواجهها بسيط. وتأمل عندما يلتقي الرئيس بوش رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان الاثنين المقبل في البيت الأبيض أن يتمكن الزعيمان من تقديم "جبهة موحدة ضد الإرهاب".

المقاتلون الأجانب

وصفت صحيفة نيويورك تايمز تدفق مئات المحاربين الأجانب على أفغانستان هذا العام والقتال مع طالبان، بأنه الأضخم من نوعه منذ عام 2001.

وحذر مسؤولون على جانبي الحدود الباكستانية الأفغانية من أن المقاتلين الأجانب لا يعززون صفوف التمرد فقط، بل إنهم أكثر عنفا ولا يمكن التحكم فيهم وهم أكثر تطرفا من الحلفاء المحليين.، وأضافوا: وهم يساعدون أيضا في تغيير وجه طالبان من حركة طلاب شريعة أفغان متعصبين إلى شبكة مفككة تضم الآن عددا متزايدا من المحاربين الأجانب والأفغان الساخطين وتجار المخدرات.

وقال مسؤولون أفغان وأميركيون إن المقاتلين يأتون من باكستان وأوزبكستان والشيشان ودول عربية مختلفة وربما من تركيا أيضا وغرب الصين.

وأضاف دبلوماسيون غربيون أن الأعداد المتزايدة للمحاربين تشير إلى مشكلة تفاقم انعدام القانون في مناطق القبائل الباكستانية التي يستخدموها قاعدة للتدريب مع المحاربين من القاعدة الذين نفذوا "هجمات إرهابية" في أفغانستان وباكستان وأوروبا.

وذكر محللون غربيون أن الأجانب يخدمون كقادة على المستوى المتوسط ويدربون ويمولون المقاتلين المحليين في أفغانستان. أما المناطق القبلية في باكستان فإنهم يدربون المفجرين "الانتحاريين" وينشؤون مصانع للقنابل التي تزرع على جوانب الطرق "وقد ضاعفوا من عدد أشرطة الفيديو العالية الجودة" التي تدعو للتبرع وتجنيد الأفراد التي تبث عبر شبكة الإنترنت.، وقدر هؤلاء المحللون عدد مقاتلي طالبان والأجانب في أفغانستان بنحو 10.000 مقاتل، لكن نحو 2000 إلى 3000 فقط من النشطاء الفاعلين "والمتمردين" متفرغون والبقية غير متفرغين، وهم من الشباب الذين سئموا الفساد الحكومي أو من الذين غضبوا من وفيات المدنيين التي سببتها الغارات الأميركية "أو ببساطة بحثا عن المال".

فرنسا لم تتصرف بقضية الأطفال

قالت صحيفة ليبراسيون إن تحقيقها في موضوع محاولة نقل الأيتام الفاشلة إلى فرنسا أثبت أن السلطات الفرنسية على علم بالموضوع، وأنها لم تتصرف لمنعه.

وأشارت إلى أن السلطات التشادية أيضا خاصة حاكم منطقة أدري الحدودية لا يمكن أن يجهل نشاطات المنظمة وتجوالها في القرى بحثا عن الأيتام، منبهة إلى أن تلك المنطقة ليس فيها لاجئون مما ينذر بأن الأطفال قد يكون من بينهم من ليسوا أيتاما أصلا.

وتساءلت الصحيفة عن الهدف من نقل الأطفال، لتبين أن منظمة "آرش دو زوي" وقعت مع منظمة أخرى بيانا يوم 28 أبريل الماضي تعلنان فيه عزمهما على نقل 10 آلاف طفل من دارفور إلى أوروبا والولايات المتحدة.، وقالت أيضا إن المنظمة كانت تنوي نقل ألف من هؤلاء الأطفال إلى فرنسا، وإنها نظمت حلقات نقاش منذ 7 مايو الماضي وطلبات بالبريد الإلكتروني للعثور على عائلات لتتبنى أولئك الأطفال.

ولما أعلنت الخارجية الفرنسية أن التبني بالطريقة التي تريدها آرش دو زوي غير قانوني، لجأت المنظمة إلى طرق أخرى كالنقل من أجل العلاج أو الحق في اللجوء.

وأكدت ليبراسيون أن وزير الخارجية برنار كوشنر ووزيرة الدولة للشؤون الخارجية وحقوق الإنسان راما ياد يعرفان الموضوع جيدا لأن المنظمة عرضت مشروعها على مكتبيهما ثلاث مرات يوم 25 مايو و14 يونيو و3 أغسطس من هذه السنة، وإن كانت الخارجية أبدت في كل مرة تحفظها على الشق المتعلق بالتبني خصوصا.

وترى كذلك أن موقف آرش دو زوي كان واضحا في إشارتها إلى أن الخارجية لم تمنع الموضوع، وإن بررت الخارجية عدم تصرفها بأن المنظمة لم تتدخل في تشاد باسمها الحقيقي.، وانتهت الصحيفة إلى أن السفارة الفرنسية في تشاد كانت على علم بما يجري، وأن بعض أفراد طاقمها كانوا على علم بما تتحدث عنه كل الجالية الفرنسية هناك من نقل أطفال لغرض العلاج الطبي، ولكنهم لم يتصرفوا.